

ومع التواصل بين القرى كبرت بعضها وأصبحت مراكز تجارية وحرفية، وتحولت إلى المدينة في صورتها القديمة. وتميزت من بين تلك المدن العواصم التي أصبحت مقرات للحكام. وارتبطت بتواجد الحاميات والجنود تتساوى في ذلك المدن الرومانية والمدن الإسلامية أو نظيراتها في الصين. كانت فرص الثروة أكبر في تلك العواصم عنها في القرى البسيطة،